الشراع

Issue No.1568 November-05-2012

فارس الدور المزدوج للبنان

تقتحم دنيا العرب ولبنان منهم، مداميك الهدم ومعاول الردم، حتى ليظن المرء ان لبنان دخل أتون القيامة وزلزلت أرضه وبعث من فيه كي يحاسبوا فمن عمل شراً سيراه، ومن عمل خيراً يراه حتماً.

وانقسم العرب كما اللبنانيون بين مشرّق ومغرّب، وافتعلت أودية بدل الحوار بين المسلمين والمسيحيين بل بين المسلمين أنفسهم، فكيف بين كل العرب وكل الغرب؟

وظن الجميع ان المسافة بين العالمين الاسلامي والغربي تزداد بمساحة الساعات الضوئية بين الكواكب فإذا هي ملايين السنين.

فيجيء الخبر من نيويورك، ان هناك من يكرم رجلاً من رجالات لبنان والعرب، مسيحياً عربياً يعرفه الغرب كما العرب واللبنانيون: عصام فارس يحمل الوشاح الأكبر للقديسين بطرس وبولس الذي يمنح للمرة الأولى لشخصية لبنانية، عمل جهده لردم الهوة بين العالمين الاسلامي والغربي، مستدلين على إنجازاته داخل وطنه لبنان.. لكل الطوائف والمذاهب والمناطق، وكذلك داخل الولايات المتحدة، حيث يقدر المتروبوليت فيليبوس صليبا دور فارس في تحقيق الوفاق السياسي في وطنه بعد الحرب، وإعادة بنائه، منوهاً بدوره في تعزيز علاقاته ووطنه مع المجتمع الدولي، لإحلال السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط، كمقدمة لإعادة الاستقرار والازدهار الاقتصادي إلى لبنان الديموقراطي.

ولقد لخصت كلمة دولة الرئيس عصام فارس في رده على تقليده الوشاح الأكبر، رؤيته الاستراتيجية التي أكدت حقه في الحصول على الوشاح وسام للبنان ورسالته.

قال فارس:

في الوقت الذي تشهد فيه منطقتنا زلزالاً سياسياً، وتقلبات وخضات لم تتضح وجهتها بعد، لا بد للكنيسة الانطاكية الارثوذكسية من أن تؤدي دوراً ريادياً في ترجمة فلسفتها الحاضنة للمحبة والسلام والتعقل إلى واقع معاش، وإلى ردم الهوة بين العالمين الاسلامي والغربي، هوّة يغذيها الجهل والعداء، المعروفة مصادرهما، ضد العرب وضد الاسلام.

دورنا مزدوج – يتابع فارس: «توحيد في الداخل وتقارب مع العالم، لقد عشنا مع اخوتنا المسلمين مواطنين فاعلين، مبدعين ومساهمين في قيام الحضارة العربية العالمية، وكنا وما نزال جسر التواصل الثقافي».

نقول ان لبنان يقدم إلى التفجيرات والتلوث السياسي والثقافي والاعلامي والحزبي.. رجالات يستحقون أكبر الأوسمة.. بما يفتح كوّة في جدار التعصب تطل منها أنوار الأمل والفروسية.

عصام فارس: صورة لبنان المشرقة

حسن . ص

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"